تقييم كفاءة خدمات التعليم الثانوي في مدينة الكوفة

Evaluation of the efficiency of secondary education services in the city of Kufa

Dr. Ali Lafta Saeed
Professor
College of Arts - University of Kufa

Dr. Muhammad Jawad Abbas Shabaa
Professor
College of Arts - University of Kufa

Dr. Lama Abdul Manaf Rahim
Assistant Professor
College of Education for Humanities - University of Wasit

د. علي لفتة سعيد
أستاذ
كلية الآداب– جامعة الكوفة

د. محمد جواد عباس شبع
أستاذ
كلية الآداب– جامعة الكوفة

د. لمى عبد المناف رحيم
أستاذ مساعد
كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة واسط

ali.malallah@uokufa.edu.iq
mohammed.shibaa@uokufa.edu.iq
lama@uowasit.edu.iq

الكلمات المفتاحية: تقييم كفاءة، خدمات التعليم الثانوي، مدينة الكوفة

Keywords: Efficiency evaluation, secondary education services, Kufa city

الملخص

تعد دراسة الخدمات التعليمية من المواضيع الضرورية وفي غاية الاهمية التي لا تقل اهمية عن الخدمات المجتمعية الاخرى كالخدمات الصحية والترفيهية وغيرها، لكونها البداية الحقيقية لتطوير القدرات العلمية للفرد لما تقوم به من تنشئة واعداد جيل واعٍ متعلم تكون له القدرة الفعلية على تنمية المجتمع وبناء نهضته الحضارية . لذا تبلورت لدى فكرة البحث في تقييم كفاءة خدمات التعليم الثانوي لكونها يعد من المراحل التعليمية المهمة التي يمر بها طالب هذه المرحلة وقد تم اختيار مدينة الكوفة كمنطقة دراسة كونها تعد المدينة الثانية من حيث الأهمية في محافظة النجف الاشرف، وجاء البحث بثلاث مباحث تناول المبحث الأول الجانب نظري ومفاهيمي للبحث، بينما بحث الثاني التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية في مدينة الكوفة، اما الثالث فتناول تقييم كفاءة خدمات التعليم الثانوي في المدينة وذلك بالاعتماد على المعايير التربوية والسكانية والمساحية، فضلاً عن قياس كفاءة التوزيع الجغرافي باستخدام قرينة الجار الأقرب والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع الجغرافي لهذه الخدمة وتحديد انطقة

تأثير المدارس الثانوية في المدينة وتم ذلك بالاستعانة ببرنامج نظم المعلومات الجغرافية، وخلص البحث الى عدد من الاستنتاجات التي اهما تباين التوزيع المكاني للمدارس الثانوية على مستوى احياء مدينة الكوفة، وتباين خدمات التعليم الثانوية في المدينة مقارنة بالمعايير المذكورة آنفاً فهي كفؤة عند مقارنتها ببعض المعايير وغير كفؤة عن مقارنتها بمعايير أخرى .

Abstract

The study of educational services is one of the necessary and extremely important topics that is no less important than other community services such as health, recreational, and other services, because they are the real beginning for developing the individual's artistic capabilities because of the upbringing and preparation of a conscious, educated generation that has the actual ability to develop society and build its cultural renaissance .

Therefore, the two researchers crystallized the idea of evaluating the efficiency of secondary education services because it is considered one of the important educational stages that the student of this stage passes through. The city of Kufa was chosen as a study area because it is considered the second city in terms of importance in the Al-Najaf Governorate. The research included three sections, the first of which came as a theoretical and conceptual guide. For research, while the second examined the geographical distribution of secondary schools in the city of Kufa, the third dealt with evaluating the efficiency of secondary education services in the city, based on educational, demographic and cadastral standards, as well as measuring the efficiency of geographical distribution using the nearest neighbor presumption, standard distance, the direction of the geographical distribution of this service, and defining areas. The impact of secondary schools in the city. This was done with the help of a geographic information systems program. The research reached a number of conclusions, the most important of which is the variation in spatial distribution of secondary schools at the level of neighborhoods in the

city of Kufa, and the variation in secondary education services in the city compared to the aforementioned standards. They are efficient when compared to some standards and others. Efficient compared to other standards .

المبحث الأول : الدليل النظري

المقدمة

تعد المدينة افضل البيئات التي استطاع الانسان اظهارها الى حيز الوجود ودراسة المدينة كونها ظاهرة بشرية نشأت بعد تضافر عدة عوامل تفاعل فيما بينها مكانياً عن طريق مراحل تطورها، فقد زادت أهمية المدن بزيادة الخدمات والوظائف التي تقدمها لسكانها وسكان اقليمها، وتمثل الخدمات التعليمية وبما فيها التعليم الاعدادي احدى أسس التطور الاجتماعي، اذ يعد التعليم حجر الأساس لتقدم الدولة وتطورها، لذلك تبذل الحكومات قصارى جهدها لتوفير المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها ومنها الإعدادية من اجل تسريع عجلة تقدمها وازدهارها.

وان اهم الأسباب التي دعت الى الاهتمام بمجال التخطيط التعليمي هو زيادة عدد طلبة المدارس؛ نتيجة لتزايد عدد السكان، فضلاً عن قلة اعداد الأبنية المدرسية مقارنة بأعداد المدارس الإعدادية المتوفرة حالياً وصولاً الى اشتراك عدد من المدارس في الأبنية، وافتقار عدد من الاحياء السكنية للمدارس وسوء توزيعها .

ومدينة الكوفة تعد ثاني مدن محافظة النجف من حيث الحجم السكاني والاتساع المساحي على حد سواء وذلك لعوامل وأسباب مختلفة داخلية وخارجية وبخصائص وسمات تفوق في حجمها وسرعتها حجم ووتيرة التنمية فيها، الامر الذي حدا بالمدينة ان تعاني عجزاً واضحاً في كفاية وكفاءة الخدمات المقدمة منها من حيث العدد والتوزيع وغياب التخطيط، الامر الذي يفرض ضرورة اتخاذ كل ما من شأنه أسس ومعايير التخطيط الحضري لتحقيق علاقة مثلى بين السكان وبيئتهم الحضرية .

اولاً – مشكلة البحث :

تتمثل المشكلة الرئيسة للبحث بالسؤال الاتي **(ما واقع التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في مدينة الكوفة ؟)** ويتفرع عن هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية هي :

١- هل التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي كفؤة من الناحية الكمية والنوعية ؟

٢- هل يخضع التوزيع المكاني لهذه الخدمات لأسس ومعايير التخطيط التربوي والحضري ؟

٣- كيف يمكن تحديد وقياس الفائض او العجز من هذا النوع من الخدمات ؟

٤- هل من الممكن الوصول الى توازن كمي ونوعي في خدمات التعليم الثانوي من خلال تقدير الحاجة منها في الحاضر والمستقبل ؟

ثانياً- فرضية البحث :

تتلخص فرضية البحث الرئيسة بالجواب الافتراضي الاتي **(يعاني التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في مدينة الكوفة من اختلال نسبي بصورة عامة)** . اما الفرضيات الفرعية فتتمثل بالاتي :

١- يمتاز التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي بانه كفوء من الناحية الكمية ولكنه غير كفوء نسبياً من الناحية النوعية مما أدى الى ضعف دورها الوظيفي في خدمة المستفيدين منها.

٢- هناك تباين في الواقع التوزيعي لخدمات التعليم الثانوي عند تطبيق أسس ومعايير التخطيط التربوي والحضري .

٣- يمكن تحديد وقياس حالة الفائض والعجز في هذا النوع من الخدمات من خلال اعتماد المعايير التخطيطية التربوية، فيلاحظ ان هناك احياء خلت من خدمة التعليم الثانوي بسبب حجم السكان فيها غير المؤهل لتأسيس مدرسة اعدادية طبقاً للمعيار المحلي، فيما يلاحظ ان هناك احياء أخرى ذات فائض عددي في هذا النوع من المدارس .

٤- ان الاعتماد على المعايير التخطيطية السكانية والتربوية سوف تمكننا من تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية من خدمات التعليم الثانوي في المدينة .

ثالثاً- اهداف البحث :

يسعى هذا البحث لتحقيق الأهداف التالية :

١- التعرف على واقع التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في مدينة الكوفة وذلك من اجل الوقوف على الخلل الحاصل في التنظيم المكاني لهذه الخدمات .

٢- القاء الضوء على كفاية وكفاءة هذا النوع من الخدمات وهل هي غطت حاجة المستفيدين منها اعتماداً على المعايير ذات الصلة، وبالتالي تحديد النقص الحاصل في الكم وتشخيص

الخلل في نوع الخدمة ان وجدا، بهدف تحقيق التوازن المكاني في التوزيع وصولاً الى تحقيق العدالة الاجتماعية .

٣- انشاء قاعدة معلومات جغرافية تخص مؤسسات التعليم الثانوي الحالية والمقترحة مستقبلاً لتكون تحت متناول المعنيين بالقطاع البلدي بشكل عام والقطاع التعليمي بشكل خاص من اجل اتخاذ القرارات الناجحة بشان تنمية وتطوير هذا النوع من الخدمات التعليمية .

رابعاً – الحدود المكانية والزمانية :

تتمثل منطقة الدراسة بحدود المخطط الأساس لمدينة الكوفة والبالغة مساحتها (١٧٥٢.٥٧) هكتاراً، إذ تقع مدينة الكوفة فلكياً عند تقاطع خطي طول (ً٥٠ َ٢٠ ٤٤ °– ً٥١ َ٢٤ ٤٤ °) شرقاً، ودائرتي عرض (ً٩٨ َ٣٤ ٣٢ °– ً٥٧ َ٤٧ ٣٢ °) شمالاً، و تقع المدينة في الجزء الشمالي الشرقي لمحافظة النجف الاشرف، والى الغرب من شط الكوفة الذي يعد المورد المائي المهم، يحدها من الشمال ناحية الكفل التابعة لمحافظة بابل، ومن الغرب مدينة النجف بمسافة تبلغ (١٠) كم، ومن الشرق ناحية العباسية بمسافة (٦) كم، ومن الجنوب قضاء المناذرة بمسافة (١٥) كم، ينظر الى الخريطة (١)، وتضم المدينة (٢٠) حياً سكنياً، وبحجم سكاني مقداره (٢٤١٩٩٣) نسمة . اما الحدود الزمانية فتتمثل بالمدارس الإعدادية الموجود خلال العام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣م)، مع استشراف العدد المستقبلي منها للعام (٢٠٣٢م) .

خامساً – هيكلية البحث :

شملت هيكلية البحث على :

مقدمة ودليلاً نظرياً شمل مشكلة البحث وفرضيته وأهدافه ومنهجيته واساليبه والحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة وهيكلية البحث وبعض المفاهيم التي تخص موضوع الدراسة .

١- **التوزيع المكاني لمتغيرات التعليم الثانوي في المدينة** والذي يشمل التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية والطلبة والكادر التدريسي والشعب في تلك المدارس، فضلاً عن التحليل الاحصائي لتوزيع الخدمات التعليمية في المدينة باستعمال قرينة الجار الأقرب والمسافة المعيارية .

٢- **قياس كفاءة التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في المدينة** باستخدام مؤشرات مكانية وتربوية وسكانية .

٣- **تقديرات الحاجة المستقبلية من خدمات التعليم الثانوي** والذي يتضمن تقديرات الحاجات المستقبلية من خدمات التعليم الثانوي .

وخلص البحث الى عدد من الاستنتاجات والمقترحات وقائمة المصادر .

الخريطة (١)

موقع مدينة الكوفة من العراق والمحافظة

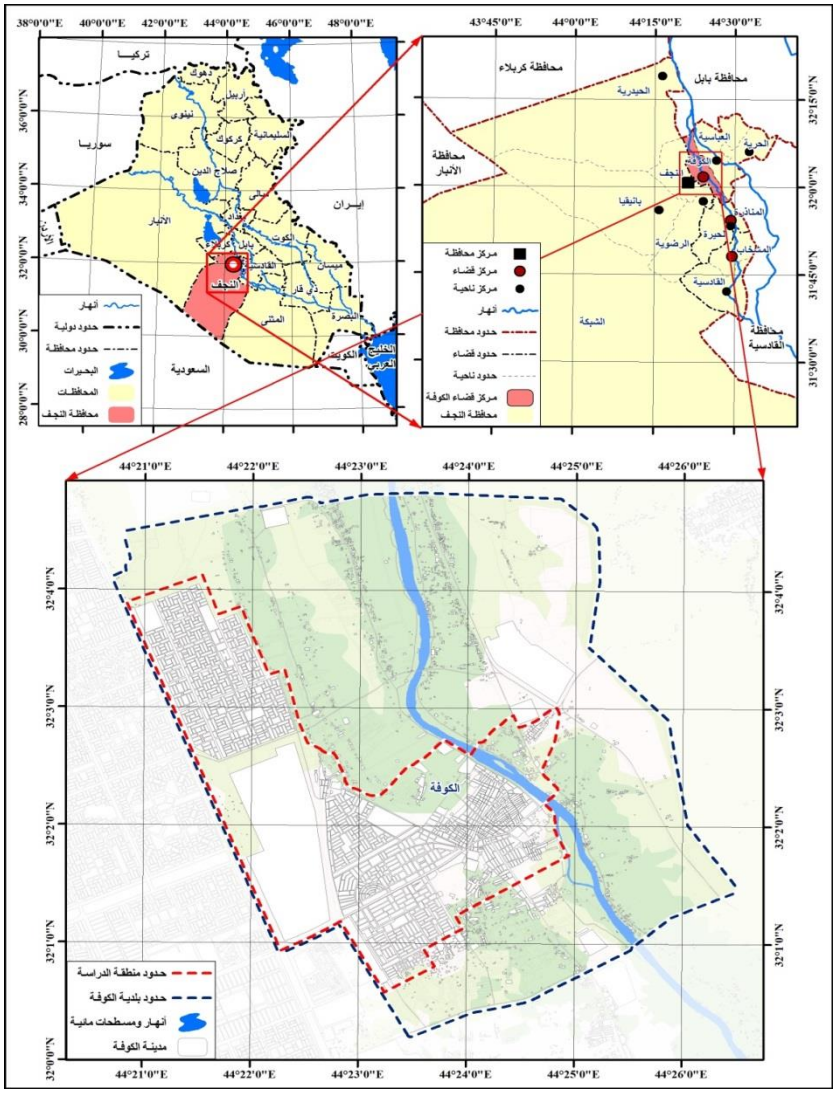

المصدر :

١- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، بمقياس رسم ١/١٠٠٠٠٠٠، ٢٠١٢ .

٢- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، بمقياس رسم ١/٥٠٠٠٠٠، ٢٠١٢ .

٣- مديرية التخطيط العمراني، محافظة النجف الاشرف، قسم التخطيط، المخطط الأساس المحدث لمدينة الكوفة، ٢٠١٩ .

١- التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في مدينة الكوفة

تمهيد :

ان عملية البحث عن خصائص التنظيم المكاني للظواهر تعد من صميم عمل الجغرافي والذي لا يقتصر بالصورة الوصفية التجريدة فحسب، وانما يقوم على تحليل وتفسير هذه الخصائص من حيث طبيعة التوزيع نحو التجمع او التشتت(نشوان شكري عيد الله وزميله، ٢٠٠٨، ١٠) . كما وينظر الى الجغرافية على انها علم التوزيع المكاني للظواهر فهي تدرس الظواهر المختلفة على سطح الأرض والذي يتضمن وصفها وتحليلها وتفسيرها(اقدام جبار حسن القطراني، ٢٠٢٣، ص ٥٣) .

١-١- التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في المدينة :

١-١-١- توزيع المدارس :

بلغ عدد المدارس الثانوية في مدينة الكوفة (١١) مدرسة ينظر الجدول (١) والخريطة (٢) منها (٤) مدارس للذكور و (٧) مدارس للإناث، وقد وزعت على (٥) احياء، فقد حصل حي ميسان على المرتبة الأولى بواقع (٣) مدارس وبنسبة بلغت (٢٧.٢ %)، وجاءت بعده احياء (الجمهورية وميثم التمار والشرطة والمتنبي) بواقع (٢) مدارس لكل منهم وبنسبة بلغت (١٨.٢ %) .

١-١-٢- توزيع الطلبة :

بلغ عدد طلبة المرحلة الثانوية (٤٥٧٦) طالباً وطالبة في مدينة الكوفة، مع ملاحظة وجود تباين مكاني في توزيع الطلبة ضمن الاحياء السكنية، اذ يؤثر التوزيع المكاني للمدارس بفاعلية في رسم صورة التويع المكاني للطلبة، حيث تصدر حي ميسان المشهد بنسبة بلغت (٣٣.٩ %) من عدد طلبة المرحلة الثانوية في المدينة، يليه حي المتنبي بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٦.٤%)، ثم جاء بعده حي ميثم التمار بنسبة بلغت (١٥.٦ %)، في حين سجلت ادنى النسب من الطلبة الملتحقين بالمدارس الإعدادية في حي الشرطة بنسبة بلغت (١٠.٤%) من مجموع الطلبة في المدينة .

اما بخصوص جنس الطلبة فقد تفوق عدد الاناث على عدد الذكور بواقع (3092) طالبة، بينما بلغ عدد الذكور (1484) طالب في المدينة .

الجدول (١)

التوزيع المكاني للمدارس الثانوية في مدينة الكوفة للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣ م)

الحي السكني	عدد المدارس				عدد الطلاب				عدد الكادر التدريسي				عدد الشعب			
	ذكور	اناث	المجموع	%	ذكور	اناث	المجموع	%	ذكور	اناث	المجموع	%	ذكور	اناث	المجموع	%
الجمهورية	1	1	2	18.2	73	554	627	13.7	2	28	30	10.6	4	9	13	10.6
المتنبي	0	2	2	18.2	0	1206	1206	26.4	0	89	89	31.5	0	28	28	22.8
ميثم التمار	1	1	2	18.2	550	164	714	15.6	16	14	30	10.6	14	6	20	16.3
الشرطة	0	2	2	18.2	0	474	474	10.4	0	٣٢	32	11.3	0	21	21	17
ميسان	2	1	3	27.2	861	694	1555	33.9	42	60	102	36	24	17	41	33.3
المجموع	4	7	11	100	1484	3092	4576	100	60	223	283	100	42	81	123	100

المصدر : عمل الباحثون بالاعتماد على، جمهورية العراق، مديرية تربية محافظة النجف الاشرف، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ م) .

الخريطة (٢)

التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية في مدينة الكوفة

للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٣٤ م

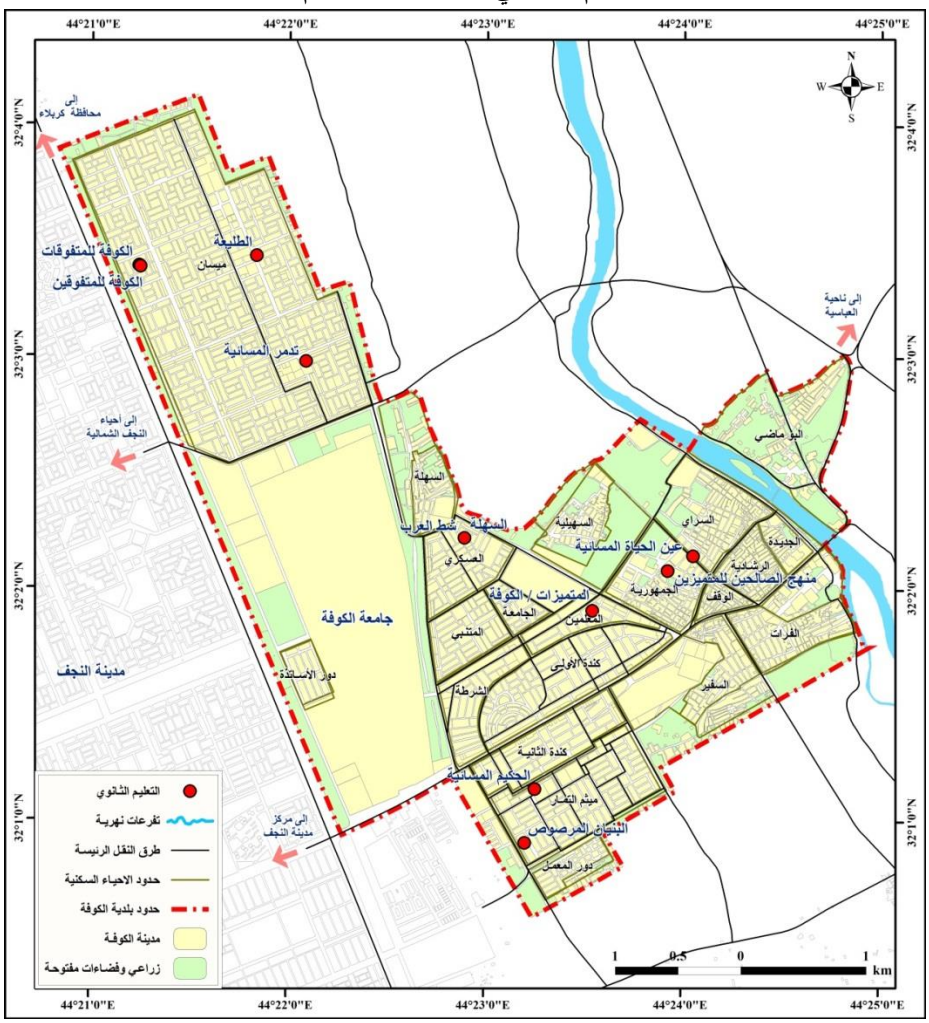

المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١) .

١-١-٣- توزيع المدرسين :

لا تختلف صورة التوزيع المكاني لمدرسي المرحلة الثانوية عما هي عليه في توزيع الطلبة، اذ احتل حي ميسان مكان الصدارة ايضاً بنسبة قدرها (٣٦ %) من المجموع الكلي للتدريسين ضمن هذه المرحلة على مستوى المدينة، ينظر الجدول (١)، فيما جاء حي المتنبي بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٣١.٥ %)، ومن ثم جاء حي الشرطة بالمرتبة الثالثة بنسبة

بلغت (١١.٣ %) حتى بلغ العدد ادناه في حيي الجمهورية وميثم التمار بنسبة بلغت (١٠.٦ %) من مجموع أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الثانوية ضمن مدينة الكوفة .

١-١-٤- توزيع الشعب الدراسية :

بلغ عدد الشعب الدراسية (123) شعبة، حيث جاء توزيعها متلائماً مع توزيع عدد الطلبة والمدرسين في المدينة ضمن الاحياء السكنية اذ بقي حي ميسان محافظاً على صدارته بنسبة (٣٣.٣ %) وحي المتنبي بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٢.٨ %) ثم تلاه حي الشرطة بنسبة بلغت (١٧ %) وصولاً الى ادنى نسب سجلت في عدد الشعب والتي كانت من نصيب حي الجمهورية الأولى بنسبة بلغت (١٠.٦ %) من مجموع الشعب الدراسية .

ثانياً : التحليل الاحصائي لتوزيع خدمات التعليم الثانوي في مدينة الكوفة :

يهدف البحث الى تحليل واقع التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في مدينة الكوفة، وذلك لتعرف على بنية هذا التوزيع وصولاً الى مواقع الخلل الخدمي فيها مستعيناً بالأساليب الإحصائية والكمية والجغرافية، والتي تساعد في فهم طبيعة التوزيع المكاني لخدمات هذا النوع من المدارس في المدينة ومدى كفاءة هذا التوزيع لسكان المدينة . كما تعد دراسة التوزيع المكاني احد الأساليب التي تكشف درجة الانتشار او تركز الظاهرة المدروسة والتنظيم المكاني لتوزيع الظاهرة على وفق نمط معين، اذ يمثل المحصلة النهائية لمجموعة من العلاقات الرياضية المكانية (اقدام جبار حسن القطراني، مصدر سابق، ص٨٣)، وينتج عن ذلك اشكال عدة متباينة التوزيع يطلق عليها عادة بالنمط(*)، ولمعرفة نمط توزيع المدارس الإعدادية في مدينة الكوفة اعتمدت الطرائق التالية :

اولاً : المسافة المعيارية :

يقصد بالمسافة المعيارية قيمة المسافة الخطية والتي تعطى بنفس وحدات القياس الجغرافية المستعملة كالمتر او الكيلومتر وتحسب بالمعادلة الاتية :

$$SD = \frac{\sqrt{\left(\sum d_i^{\,2}\right)}}{n}$$

إذ ترمز d2 الى مربع انحرافات النقاط عن الموقع المتوسط . وترمز n الى عدد النقاط (اياد عاشور الطائي وزميله، ٢٠١٣، ص ١٣٨) .

وتعد المسافة المعيارية احدى مقاييس التشتت المكاني وتقوم فكرتها على حساب الجذر التربيعي لمجموعة مربعات انحرافات القيم عن متوسطها الحسابي مع قسمته على عدد القيم حيث يكون الناتج في النهاية رقماً يبين تركيز (٦٨ %) من القيم حول نقطة الوسط (عيسى علي إبراهيم، ٢٠١٤، ص ١٢٥).

بلغ عدد المدارس الثانوية في مدينة الكوفة (١١) مدرسة، وكانت نقطة المركز المثالي في حي (السهلة) وكان المركز الفعلي الى الجنوب منها في حي الشرطة، وبلغت المسافة المعيارية (٢١١٢)م، وقد ضمت الدائرة (٧) مدرسة ثانوية، وشكلت نسبة (٦٤ %) من مجموع المدارس في المدينة ولم يصل الى التوزيع الطبيعي البالغ (٦٨ %) داخل الدائرة، اما اتجاه التوزيع المكاني للمدارس الثانوية فمن الشمال الغربي الى الجنوبي الشرقي وهو يتماشى مع البنية العمرانية لمدينة الكوفة ينظر الخريطة (٣) .

ثانياً : قرينة الجار الاقرب :

يستخدم هذا الأسلوب في مجال قياس درجة تركز نقاط الظاهرة المدروسة، وهذه النقاط من الممكن ان تكون تجمعات سكانية او خدمات تعليمية او غيرها، ويربط هذا الأسلوب بين كثافة نقاط الظاهرة المدروسة ومتوسط المسافة لأقرب جار، ويقصد بها المسافة بين النقطة واقرب نقطة مدروسة لها(عثمان محمد غنيم، ٢٠١٣، ص ٤٧)، ويعدها البعض الأسلوب الأمثل لتحليل التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية (اقدام جبار حسن القطراني، مصدر سابق، ص٨٤) ، لأن هذه التقنية تعتمد على قياس المسافة بين النقاط وتحديد النقطة الأقرب للوصول الى دليل يحدد نمط توزيع ابنية المرحلة الدراسية، وتوضح فيما اذا كان يشكل نمطاً منتظماً او عشوائياً (مازن تركي عبد الستار، ٢٠١٢، ص٥٣).

وتستخدم المعادلة التالية لاستخراج معامل صلة الجوار(*)، وتتراوح قيمة صلة الجوار بين (صفر – ٢.١٥) .

الخريطة (٣)

المسافة المعيارية واتجاه التوزيع المكاني لمواقع الثانوية الإعدادية في مدينة الكوفة للعام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣

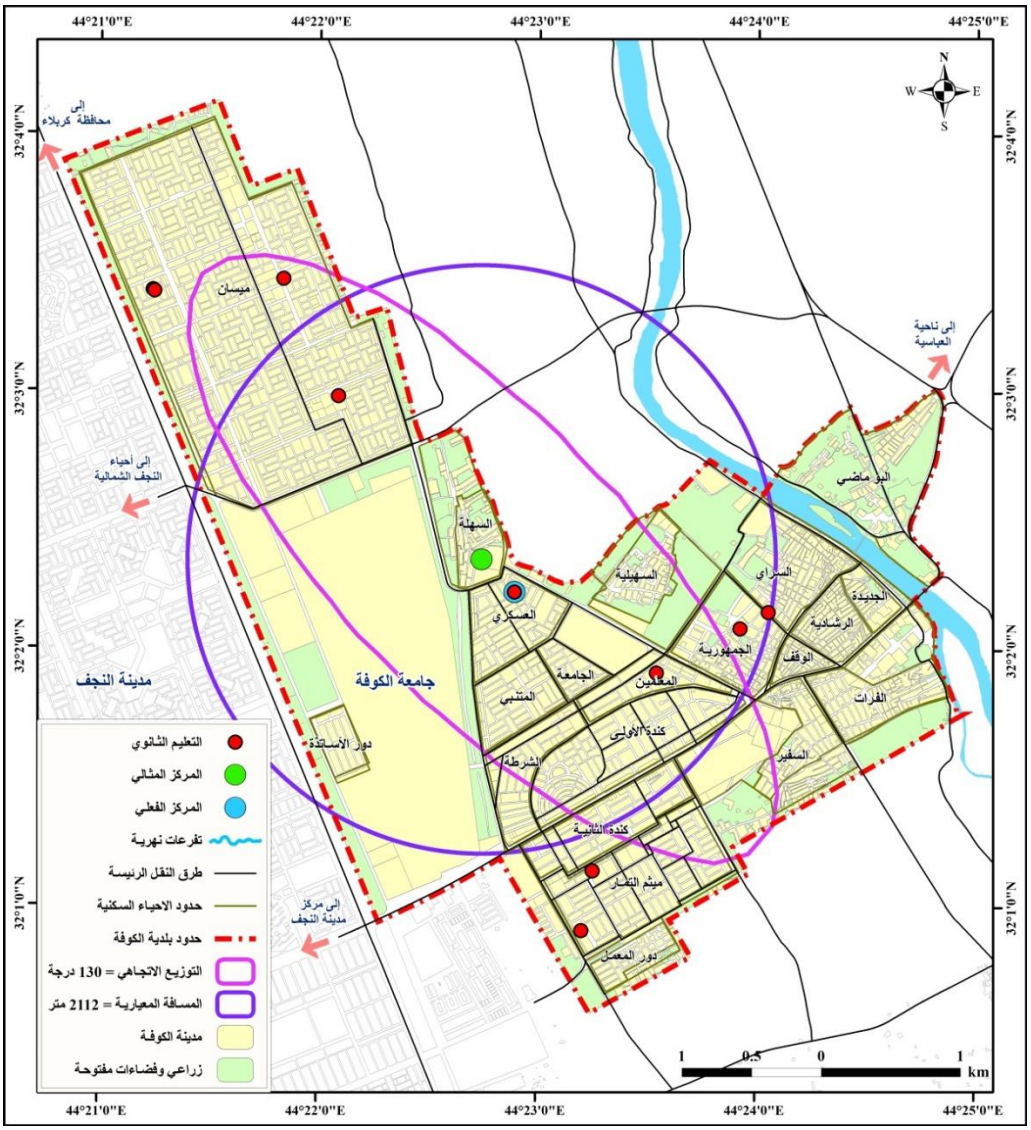

المصدر : بالاعتماد على برنامج نظم المعلومات الجغرافية (ARC GIS 10.8) .

اثبتت قرينة الجار الاقرب (Nearest Neighbor) ان نمط توزيع المدارس الثانوية في مدينة الكوفة هو النمط المتجمع (Clustared) اذ بلغت قيمة الجار الاقرب (R = ٠.٦٤) ؛ وجاء هذا النمط بسبب التوزيع المتجمع للمدارس الثانوية في احياء معينة والذي جاء بعفل الصدفة وغياب التخطيط ، ينظر الجدول (٢) والشكل (١) .

الجدول (٢)

قيم الجار الاقرب ونمط التوزيع المدارس الثانوية في مدينة الكوفة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

الجار الاقرب	عدد المدارس الثانوية	قيمة الجار الاقرب	قيمة (Z SCORE)	قيمة (P VALUE)	نمط التوزيع
التحليل المكاني	١١	٠.٦٤	-٢.٢٣	٠.٠٢	المتجمع

المصدر : بالاعتماد على برنامج (Arc GIS 10,8) .

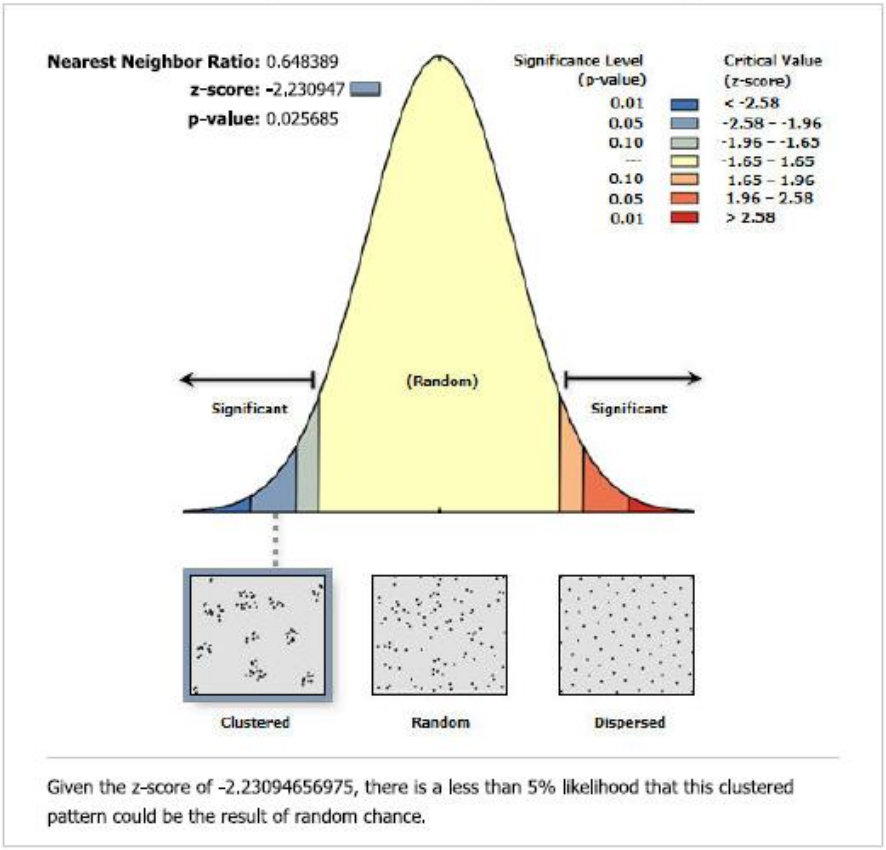

الشكل (١)

تحليل صلة الجوار الاقرب للمدارس الثانوية في مدينة الكوفة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

المصدر : بالاعتماد على خريطة (٣) برنامج (Arc GIS 10,8) .

٢- قياس كفاءة التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في مدينة الكوفة :

تمهيد :

يستلزم تحديد كفاءة خدمات التعليم الثانوي في مدينة الكوفة الى معرفة إمكانات المؤسسات التعليمية ومدى كفاءتها في تقديم خدماتها وتحقيق الأهداف التي أنشأت لأجلها ومعرفة مستويات درجة الرضا عنها، وذلك عن طريق تحليل واقع هذه الخدمات في المدينة اعتماداً على البيانات الكمية والنوعية التي تم استخراجها من مديرية تربية محافظة النجف الاشرف والمصادر الأخرى ذات العلاقة .

وسيتم في هذا المبحث التركيز على تقويم كفاءة خدمات التعليم الثانوي في مدينة الكوفة بالاعتماد على مؤشرات مكانية وتربوية لهذه المرحلة لإبراز مقدار كفاءتها بالاعتماد على معايير عدة موضحة في الجدول (٢) وكما يلي :

الجدول (٢)

المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية في عام ٢٠١٨ م

المعيار	التعليم الاعدادي
اعمار الطلبة / سنة	١٥-١٧
نطاق الخدمة / نصف قطر الدائرة / م	٨٠٠
طالب / مدرسة	٥٢٧
طالب / مدرس	٣٠/١
طالب / شعبة	٣٠/١
عدد السكان المخدومين	٩٦٠٠
نسبة المخدومين من السكان	٦.٢٨ %
المساحة اللازمة لإقامة المبنى / م^{٢}	٣٠٧٨

المصدر : بالاعتماد على :

١- جمهورية العراق، وزارة الاعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة، معايير الاسكان الحضري والريفي في العراق، ٢٠١٨ . ص٦٣ - ٨٣ .

٢- مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافيا الخدمات أسس ومفاهيم، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٣، ص١٠٤ .

٢-١- المعايير المكانية (سهولة الوصول) :

يمكن تحديد نطاق تأثير الخدمة بالمسافة او البعد الذي لدى السكان الرغبة بقطع الرحلة للحصول عليها، وهناك عوامل تؤثر في هذا المدى وهي (مرتبة الخدمة وحجم السكان وكثافتهم والتركيب الاقتصادي والاجتماعي والحضاري للسكان و فئات الدخل) اذ تؤدي هذه العوامل تؤدي الى اختلاف المدى او النطاق بكل خدمة(اقدام جبار حسن القطراني، مصدر سابق، ص١٠١) . ويعد عنصر المسافة من العناصر العامة في تحليل التوزيع الجغرافي للمدارس وعلى كافة المستويات، اذ يعد اساساً لفهم أي تنظيم مكاني في الحيز الجغرافي .

تبين من خلال الخريطة (٤)، امتداد احواض الخدمة المثالية للمدارس الثانوية، اذ بلغت مساحتها (١٠٠٥.٣٣) هكتاراً، وبنسبة بلغت (٥٧.٤ %) من اجمالي مساحة المدينة، اما المساحة الواقعة خارج تلك الاحواض فبلغت (٧٤٧.٢٩) هكتاراً وبنسبة بلغت (٤٢.٦ %) من اجمالي مساحة المدينة البالغة (١٧٥٢.٥٧) هكتاراً، وبذلك تتبين مساحة المناطق التي تقع خارج حدود الزمن المقبول والمسافة المريحة، أي انها مناطق عجز او فقدان لتلك الخدمات التعليمية، ويبين من الجدول (٣) اعداد ونسب السكان المستفيدين والواقعين ضمن المسافة المريحة بواقع (١٣١٩٠٤) نسمة وبنسبة بلغت (٥٤.٥ %)، أي بمعنى ان هناك نسبة (٤٥.٥ %) من مجموع السكان تقع خارج نطاق حوض الخدمة، اما على مستوى الاحياء السكنية، فقد سجلت (٥) احياء نسب عالية بلغت (١٠٠ %) في اعداد السكان ضمن المسافة المريحة .

الجدول (٣)

توزيع سكان مدينة الكوفة بحسب المسافة لأحواض الخدمة المثالية للمدارس الثانوية للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ م)

الحي السكني	عدد السكان	السكان ضمن المسافة المريحة	%	السكان ضمن المسافة الغير المريحة	%
الجمهورية	٩٣٩٥	٩٣٩٥	١٠٠	–	–
ميثم التمار	١٥٥٥٩	١٥٥٥٩	١٠٠	–	–
الشرطة	٧٠١٧	٧٠١٧	١٠٠	–	–
ميسان	٩١٠٨١	٩١٠٨١	١٠٠	–	–
المتنبي	٨٨٥٢	٨٨٥٢	١٠٠		
باقي الاحياء	١١٠٠٨٩	–	–	١١٠٠٨٩	١٠٠
المجموع	٢٤١٩٩٣	١٣١٩٠٤	٥٤.٥	١١٠٠٨٩	٤٥.٥

المصدر : بالاعتماد على الخريطة (٤) .

الخريطة (٤)

نطاق تأثير المدارس الثانوية في مدينة الكوفة للعام ٢٠٢٣

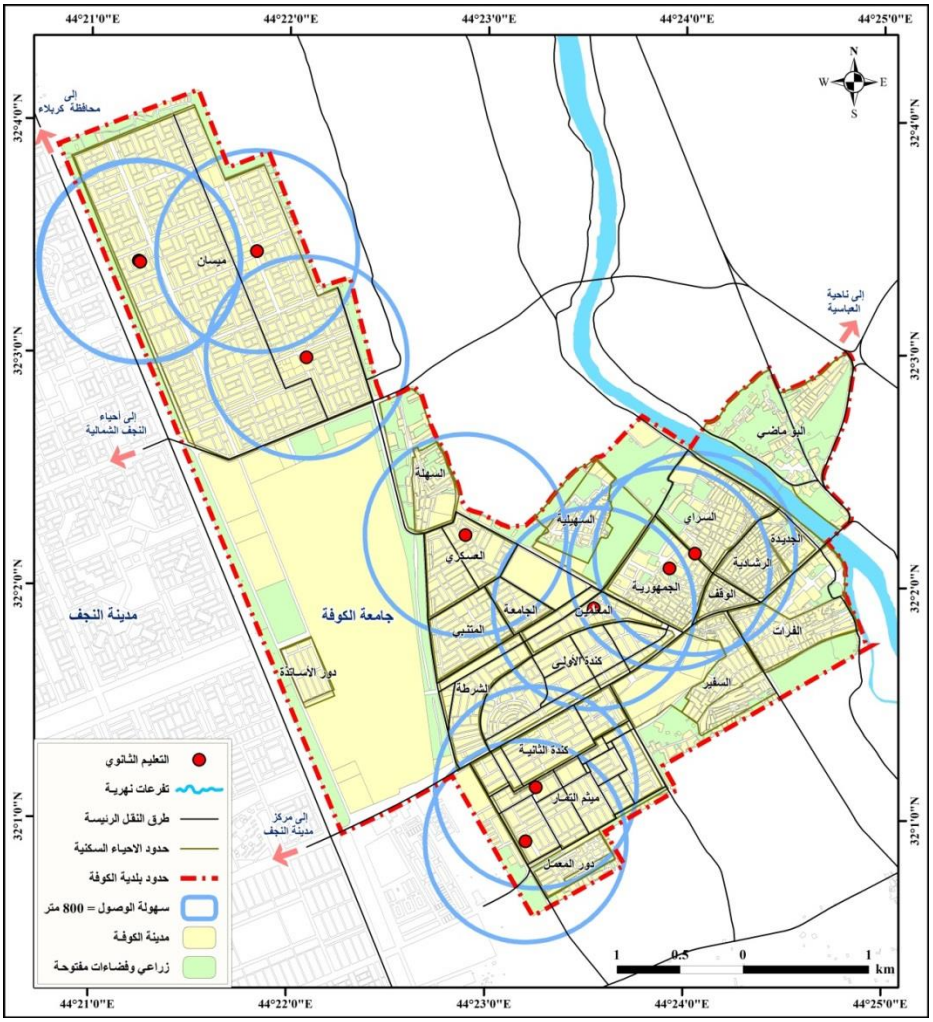

المصدر : بالاعتماد على خريطة (٣) برنامج (Arc GIS 10,8) .

٢-٢- المؤشرات التربوية(*) :

تضم المعايير المحلية والعالمية مجموعة من المؤشرات التربوية التي تمثل مؤشر (عدد الطلبة لكل مدرسة ونسبة الطالب لكل معلم ونسبة الطالب لكل شعبة) .

بلغ عدد المدارس الثانوية في مدينة الكوفة (١١) مدرسة للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ م) بواقع (٤٥٧٦) طالباً وبكادر تدريسي بلغ (٢٨٣) مدرساً و (١٢٣) شعبة . اتضح من خلال المؤشرات التربوية في مدينة الكوفة ومنها مؤشر عدد الطلبة في المدرسة الواحدة، ان حجم المدرسة الثانوية في المدينة بلغ (٤١٦) طالباً / مدرسة، وهو ادنى من المعيار

المحلي الذي حدد بـ(٥٢٧) طالب / مدرسة وبفارق قدره (١١١) طالباً وهو دليل على زيادة الكفاءة الوظيفية في هذه الخدمة من حيث اجمالي الطلبة في كل مدرسة، الجدول (٥) .

ان مؤشر معدل الطلبة في هذه المرحلة بلغ (١٦) طالباً / مدرساً، وهو ادنى من العيار المحلي المعتمد عليه والبالغ (٣٠) طالباً / مدرساً، في حين بلغ مؤشر عدد الطلبة في الشعبة الواحدة (٣٧) طالباً شعبة، وهو اعلى من المعيار المحلي البالغ (٣٠) طالباً / شعبة، وكانت الطاقة الاستيعابية للمدرسة (٣٦٩٠) طالباً مقارنة بمعدل عدد الشعب البالغ (١٢٣) شعبة للمدارس الثانوية في المدينة، وكان معدل الفائض البالغ (٨٨٦) طالباً، وهذا له اثراً سلبياً على قدرة المدرسين الوظيفية من جانب، وكذلك في إمكانية استيعاب الأبنية المدرسية للمدارس الثانوية من جانب آخر .

٢-٢-١- مؤشر طالب / مدرسة :

يتضح من الجدول (٥) ان المؤشرات التربوية تختلف بين حي و آخر فنلاحظ ان حي المتنبي سجل ارتفاعاً في هذا المؤشر وبواقع (٦٠٣) وذلك لقلة عدد المدارس فيه، اما الاحياء التي سجلت انخفاض في هذا المؤشر عن المعيار فهي باقي الاحياء والمتمثلة بـ(الجمهورية وميثم التمار و الشرطة وميسان) وبواقع (٣١٤، ٣٥٧، ٢٣٧، ٥١٨) طالباً / مدرسة، وذلك بسبب قلة عدد سكان هذه الاحياء ووجود عدد لا بأس به من المدارس الثانوية.

٢-٢-٢- مؤشر طالب / مدرس :

جاء هذا المؤشر متبايناً بين الاحياء السكنية، فقد كان اعلى مؤشر في حيي ميثم التمار والجمهورية بواقع (٢٤، ٢١) طالباً / مدرساً على التوالي، وهي ادنى من المعيار المحلي، وادنى مؤشر سجل في احياء الشرطة وميسان والمتنبي بواقع (١٥، ١٥، ١٤) طالباً / مدرساً على التوالي وهي ادنى من المعيار المحلي البالغ (٣٠) طالباً / مدرساً، تبين من خلال ما تقدم ان المارس الثانوية كفؤة ضمن هذا المؤشر .

٢-٢-٣- مؤشر طالب / شعبة :

كانت المعدلات متباينة، اذ كانت اعلاها في احياء الجمهورية والمتنبي وميثم التمار وميسان بواقع (٤٨، ٤٣، ٣٦، ٣٨) طالباً / شعبة، وهو اعلى من المعيار المحلي، اما ادنى مؤشر فقد سجل في حي الشرطة بواقع (٢٣) طالباً / شعبة، وهو ادنى من العيار المحلي البالغ (٣٠) طالباً / شعبة، وهذا دليل على قلة كفاءة المدارس الثانوية ضمن هذا المؤشر .

الجدول (٥)

المدارس الثانوية بحسب المؤشرات التربوية وبحسب مؤشر الفائض بعدد الطلبة في مدينة الكوفة للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ م)

الحي السكني	عدد المارس	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الشعب	المؤشرات التربوية			الطاقة الاستيعابية (*)	الفائض او العجز (**)
					طالب / مدرسة	طالب / مدرس	طالب / شعبة		
الجمهورية	٢	٦٢٧	٣٠	١٣	٣١٤	٢١	٤٨	٣٩٠	٢٣٧
المتنبي	٢	١٢٠٦	٨٩	٢٨	٦٠٣	١٤	٤٣	٨٤٠	٣٦٦
ميثم التمار	٢	٧١٤	٣٠	٢٠	٣٥٧	٢٤	٣٦	٦٠٠	١١٤
الشرطة	٢	٤٧٤	٣٢	٢١	٢٣٧	١٥	٢٣	٦٣٠	١٥٦-
ميسان	٣	١٥٥٥	١٠٢	٤١	٥١٨	١٥	٣٨	١٢٣٠	٣٢٥
المجموع	١١	٤٥٧٦	٢٨٣	١٢٣	٤١٦	١٦	٣٧	٣٦٩٠	٨٨٦

المصدر : بالاعتماد على جدول (١) .

(*) تكون الطاقة الاستيعابية للشعبة (٣٠) وحسب المعيار العراقي وبما ان عدد الشعب المدارس الاعدادية = ١٢٣ فان الطاقة الاستيعابية الكلية = ١٢٣ × ٣٠ = ٣٦٩٠ .

(**) تم استخرج الفائض بعدد الطلبة من خلال طرح عدد الطلبة الملتحقين للمدارس الثانوية من الطاقة الاستيعابية الكلية وكما يلي : (٣٦٩٠ - ٤٥٧٦ = ٨٨٦) . ينظر : دعاء حاكم مدلول الكعبي، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الشامية وامكانية تنميتها، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٧، ص١١١ .

٣- تقديرات الحاجة المستقبلية من خدمات التعليم الاعدادي

تمهيد :

ان تخطيط أي مدينة يحتم الرجوع الى المعايير المعتمدة للوصول الى افضل المخططات المناسبة لواقعها، والتي تسد احتياجات السكان الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وعلى مختلف المجالات ومنها الخدمات التعليمية التي يتوجب توفرها في أي مدينة(بسام عبد العزيز احمد سرحان، ٢٠٠٢، ص٥٦) . لذا يسعى الباحث المختص بجغرافية المدن الى دراسة الظاهرة الجغرافية من حيث الواقع الحالي دراسة موضوعية مع تسليط الضوء على الإيجابيات والسلبيات من اجل وضع المعالجات الانية والمستقبلية، لذا فان دراسة الحاجة

المستقبلية من الخدمات التي تقدمها المدينة لسكانها لها أهمية في مجال التخطيط وتنمية قطاع الخدمات لمصلحة السكان (رافد موسى عبد حسون العامري، ٢٠١٤، ص٢٢٨).

٣-١- تقدير عدد السكان المستقبلي لمدينة الكوفة :

يعد المتغير السكاني من اهم المتغيرات التي تساعد على التنبؤ بالاتجاه التنموي المستقبلي لاستعمالات الارض الدينية في المدينة(اياد عاشور الطائي وزميله، ٢٠١٣، ص٢٢)، لأن عدد السكان سوف يؤثر بشكل مباشر في تقدير الاحتياجات من الاستعمالات الدينية في مدينة الكوفة . وحسب آخر احصاء اجري في العراق في عام (١٩٩٧ م) بلغ عدد سكان مدينة الكوفة (٩٧٦٢٦) نسمة(الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد ١٩٩٧، ص٢)، وارتفع عدد سكانها خلال تقديرات عام (٢٠٠٩ م)، الى (١٤٢٠٩٥) نسمة(الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تقديرات السكان لعام ٢٠٠٩)، واستناداً الى هذه المعطيات الرقمية خلال التعداد والحصر والترقيم السكاني فقد بلغ معدل النمو السكاني للمدينة (٣%)، وعليه فان عدد سكان مدينة الكوفة سيزداد في عام (٢٠٣٢ م) الى (٣١٤٥٩٠) نسمة، ثم الى (٤٠٨٩٦٧) نسمة في عام (٢٠٤٢م)، ثم سيزداد الى (٥٠٧١١٩) نسمة في عام (٢٠٥٠م).

وقد اعتمد على معدل نصيب الفرد من المساحة العامة للمدينة والبالغة (١٠٠ م^{٢}) / نسمة وفقاً للمعايير التخطيطية المعتمدة من قبل هيأة التخطيط العمراني، ومن المتوقع ان تزداد مساحة المدينة لتصل الى (٢٤٧٨.٤٧) هكتاراً عام ٢٠٣٢ م، وفي عام ٢٠٥٠م سوف تصل الى (٤٤٠٣.٦٧) هكتاراً . الجدول (٦) .

الجدول (٦)

عدد السكان المتوقع والمساحة المتوقعة لمدينة الكوفة للأعوام (٢٠٢٢ – ٢٠٥٠ م)(*)

الاعوام	عدد السكان	الزيادة السنوية (**)	المساحة الاضافية (هكتار)(***)	المساحة المتوقعة هكتار
٢٠٢٢	٢٤١٩٩٣	–	–	١٧٥٢.٥٧
٢٠٣٢	٣١٤٥٩٠	٧٢٥٩٧	٧٢٥.٩	٢٤٧٨.٤٧
٢٠٤٢	٤٠٨٩٦٧	٩٤٣٧٧	٩٤٣.٧	٣٤٢٢.١٧
٢٠٥٠	٥٠٧١١٩	٩٨١٥٢	٩٨١.٥	٤٤٠٣.٦٧

المصدر : بالاعتماد على :

(*) تم التنبؤ المستقبلي للسكان على وفق المعادلة الاتية : P1= PO(R+1)N

ينظر : طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، جامعة الموصل، ١٩٨٨، ص ٢٩٢ .

حيث ان P1 = التعداد اللاحق، PO = التعداد السابق، R = معدل النمو السنوي،

N = عدد السنوات بين التقديرين .

(**) استخرجت الزيادة السنوية للسكان من خلال = عدد السكان في عام الهدف – عدد السكان في عام الاساس .

(***) استخرجت مساحة المدينة الإضافية من خلال = الزيادة السكانية × معدل نصيب الفرد من الاستعمال الديني البالغة (١٠٠ م^{٢}) ÷ ١٠٠٠٠ .

٣-٢ – تقدير الاحتياجات المستقبلية من المدارس الثانوية في مدينة الكوفة :

تحتاج المدينة عام ٢٠٢٢ م الى (٣٥) مدرسة، اذ بلغ العجز (١٩) مدرسة اعدادية وبمساحة مطلوبة بلغت (١٠٧٧٣٠ م^{٢})، اما في عام ٢٠٣٢ م فسوف تحتاج المدينة الى (٣٣) مدرسة اعدادية وبمساحة بلغت (١٠١٥٧٤ م^{٢})، بينما سيشهد العام ٢٠٤٢ م زيادة في عدد المدارس والتي ستبلغ (٤٣) مدرسة وبمساحة مطلوبة بلغت (١٣٢٣٥٤ م^{٢})، اما في عام ٢٠٥٠ م فسوف يشهد ايضاً زيادة في عدد المدارس الإعدادية بواقع (٥٣) مدرسة وبمساحة بلغت (١٦٣١٣٤ م^{٢}) . ينظر الجدول (٧) .

الجدول (٧)

اعداد المدارس الثانوية ومساحتها المتوقعة لمدينة الكوفة

للأعوام (٢٠٢٢ – ٢٠٥٠ م)

الاعوام	عدد السكان المتوقع	عدد المدارس الثانوية المتوقع	المساحة المطلوبة / م^{٢}
٢٠٢٢	٢٤١٩٩٣	٣٥	١٠٧٧٣٠
٢٠٣٢	٣١٤٥٩٠	٣٣	١٠١٥٧٤
٢٠٤٢	٤٠٨٩٦٧	٤٣	١٣٢٣٥٤
٢٠٥٠	٥٠٧١١٩	٥٣	١٦٣١٣٤

المصدر : بالاعتماد على بينات الجدول (٦) .

الاستنتاجات والمقترحات

أولا: الاستنتاجات

١- اظهر البحث ان سكان مدينة الكوفة في حالة تزايد مستمر فقد وصل عدد السكان عام ٢٠٢٢م الى (٢٤١٩٩٣) نسمة حسب تقديرات السكان، وبمعدل نمو سنوي بلغ (٤.٢%) وان هذه الزيادة انعكست على تباين الكثافة السكانية على مستوى الاحياء السكنية، اذ ازداد الحجم السكاني بشكل كبير في حي (ميسان) بنسبة بلغ (٣٧.٦ %) بينما بلغ اقل حجم سكاني في حيي الجامعة ودور الأساتذة بواقع (١.٥%، ١%) على التوالي، وفي ظل انعدام توازن السكان النسبي وغياب التخطيط، فقد اثرت بشكل كبير في تلائم مواقع الخدمات المدارس الإعدادية بالشكل الذي يحقق لها ملائمة مكانية وكفاءة جيدة تحقق متطلبات السكان.

٢- اعتمدت الدراسة في قياس كفاءة التوزيع المكاني لخدمات المدارس الثانوية في المدينة على العديد من المؤشرات والمعايير الإحصائية والمساحية كمعايير التخطيط الحضري المعتمد عليه في البلد والمعايير المكانية (معيار المسافة وسهولة الوصول) وقد أظهرت المؤشرات الإحصائية والمساحية خللاً في التوزيع المكاني لخدمات التعليم الاعدادي في المدينة .

٣- كشف البحث عن وجود قصور وخلل واضحين في التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في المدينة وهذا مؤشر واضح على سوء التخطيط المكاني لمؤسسات هذه الخدمة وعدم مراعاة توزيعها بشكل متوازن مع اعداد السكان ومساحة الاحياء السكنية .

٤- أشار البحث الى عدم كفاية الأبنية المدرسية قياساً بعدد المدارس، مما أدى الى شيوع ظاهرة النظام المزدوج (الثنائي) لسد النقص الحاصل في عدد الأبنية المدرسية، لذلك فقد شكل الدوام المزدوج بين المدارس ضغطاً كبيراً على الأبنية وملحقاتها الخدمية اكثر من طاقاتها الاستيعابية، مما انعكس سلباً على قلة كفاءتها الوظيفية .

٥- ان مدينة الكوفة في حالة توسع مساحي مستمر نتيجة الزيادة السكانية، مما يتطلب توفير خدمات التعليم الثانوي في المستقبل وتبعاً للحاجة بسبب الاعداد المتزايدة للسكان، لذا يتطلب سد العجز الحالي والبالغ (١٩) مدرسة ثانوية لتجنب زيادة العجز مستقبلاً .

ثانيا: المقترحات

١- إعادة النظر بالتوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية التي سوف يتم انشائها مستقبلاً مع مراعاة افضلية الاحياء التي تخلو من هذا النوع من المدارس والاحياء ذات الكثافة السكانية العالية .

٢- زيادة عدد المدارس الثانوية في مدينة الكوفة وذلك لتلافي حالة الازدواجية في الدوام الذي يؤثر سلباً على الكفاءة الوظيفية لهذا النوع من المدارس .

٣- الاهتمام بالبنى التحتية لهذا النوع من المدارس كتوفر المياه الصافية والتيار الكهربائي المستمر ونظافة المرافق الصحية ووجود أجهزة التكيف والتدفئة حتى يشعر الطالب في هذه المرحلة بوجود أجواء دراسية ملائمة .

الهوامش :

١- نشوان شكري عبدالله ومزكين محمد حسن، تحليل الخصائص المكانية والوظيفية لوحدات الورش الصناعية في مدينة دهوك باستخدام الـ(GIS)، مجلة جامعة دهوك، مجلد ١١، العدد٢، ٢٠٠٨، ص ١٠ .

٢- اقدام جبار حسن القطراني، كفاءة التوقيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينتي المشخاب والمناذرة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠٢٣، ص٥٣ .

(*) النمط : هو الاتجاه او الشكل الذي تتخذه نقطة الظاهرة الجغرافية في توزيعها المكاني على سطح الأرض وعلاقة موقع النقط الظاهرة المدروسة ببعضها البعض فقد تكون النقط متقاربة وعلى مساحات منظمة وغير منظمة وقد تكون متباعدة وعلى مساحة منظمة او غير منظمة وقد يكون توزيعها عشوائياً .

المصدر: صبحي احمد قاسم السعيد، نمط التوزيع المكاني والتركيب الوظيفي لمراكز الاستيطان البشري في منطقة نجد، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٨٦، ص ١٣٢ .

٣- اياد عاشور الطائي وسامي عزيز عباس العتبي، الاحصاء والنمذجة الجغرافية، مطبعة الامارات، ٢٠١٣، ص١٣٨ .

٤- عيسى علي إبراهيم، الأساليب الإحصائية والجغرافية، ط٢، مطبعة المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٤، ص ١٢٥ .

٥- عثمان محمد غنيم، تخطيط الخدمات والمرافق الاجتماعية من منظور عمراني، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٣، ص ٤٧ .

٦- مازن تركي عبد الستار، استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتقييم الخدمات التعليمية في العزيزية بمدينة مكة المكرمة، مجلة ايجي مايتكس، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد ١، ٢٠١٢، ص ٥٣ .

$$C = 2 \times \overline{D}\sqrt{n/s} \quad (*)$$

C = دليل المجاورة (معيار الجار الاقرب)، $\overline{D}$ = معدل المسافات الحقيقية الفاصلة بين النقاط في التوزيع .

N = عدد النقاط (مراكز التوزيع)، S = المساحة .

المصدر: محمد دلف احمد الدليمي وبلال بردان علي الحياني، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في ريف محافظة الانبار، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، العدد ٣، ٢٠١٢، ص٤ .

(*) تمثل المؤشرات التربوية بعدد (الطلبة في المدرسة الواحدة والمدرس الواحد ومساحة المدرسة الواحدة)، حيث تقارن هذه المؤشرات بالمعيار التخطيطي المستخدم في هذا المجال على أساس درجة الاقتراب والابتعاد عنه والذي من خلاله يمكن معرفة كفاءة تلك الخدمات في المدينة .

المصدر : عثمان محمد غنيم، معايير التخطيط فلسفتها وانواعها ومنهجية اعدادها وتطبيقاتها في مجال التخطيط العمراني، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١١، ص٤٥ .

٧- بسام عبد العزيز احمد سرحان، المعايير التخطيطية في تطوير المدارس حالة دراسية لمحافظة رام الله والبيرة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٢، ص ٥٦ .

٨- رافد موسى عبد حسون العامري، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٤، ص٢٢٨.

٩- اياد عاشور الطائي وعبد الله السامرائي، النمو العمراني لمدينة سامراء وأثره في كفاءة الخدمات العامة والبنى التحتية وآفاقها المستقبلية، مجلة جامعة سامراء، المجلد (٩)، العدد(٣٢)، ٢٠١٣، ص ٢٢ .

١٠- جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧، محافظة النجف، جدول (١- ح)، ص ٢ .

١١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تقديرات للسكان لعام ٢٠٠٩، محافظة النجف الاشرف، بيانات غير منشورة .

ثبت المصادر

- إبراهيم، عيسى علي، الأساليب الإحصائية والجغرافية، ط٢، مطبعة المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٤ .
- الحديثي، طه حمادي، جغرافية السكان، جامعة الموصل، ١٩٨٨ .
- الدليمي، محمد دلف احمد وبلال بردان علي الحياني، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في ريف محافظة الانبار، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، العدد ٣، ٢٠١٢ .
- سرحان، بسام عبد العزيز احمد، المعايير التخطيطية في تطوير المدارس حالة دراسية لمحافظة رام الله والبيرة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٢ .
- السعيد، صبحي احمد قاسم، نمط التوزيع المكاني والتركيب الوظيفي لمراكز الاستيطان البشري في منطقة نجد، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٨٦ .
- الطائي، اياد عاشور وسامي عزيز عباس العتبي، الاحصاء والنمذجة الجغرافية، مطبعة الامارات، ٢٠١٣ .
- الطائي، اياد عاشور و عبد الله السامرائي، النمو العمراني لمدينة سامراء وأثره في كفاءة الخدمات العامة والبنى التحتية وآفاقها المستقبلية، مجلة جامعة سامراء، المجلد (٩)، العدد (٣٢)، ٢٠١٣ .
- عبد الستار، مازن تركي، استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتقييم الخدمات التعليمية في العزيزية بمدينة مكة المكرمة، مجلة ايجي مايتكس، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد ١، ٢٠١٢ .
- عبدالله، نشوان شكري ومزكين محمد حسن، تحليل الخصائص المكانية والوظيفية لوحدات الورش الصناعية في مدينة دهوك باستخدام الـ(GIS)، مجلة جامعة دهوك، مجلد ١١، العدد ٢، ٢٠٠٨ .
- العامري، رافد موسى عبد حسون، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٤ .
- غنيم، عثمان محمد، تخطيط الخدمات والمرافق الاجتماعية من منظور عمراني، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٣ .
- غنيم، عثمان محمد، معايير التخطيط فلسفتها وانواعها ومنهجية اعدادها وتطبيقاتها في مجال التخطيط العمراني، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١١ .

- القطراني، اقدام جبار حسن، كفاءة التوقيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينتي المشخاب والمناذرة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠٢٣ .
- الكعبي، دعاء حاكم مدلول، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الشامية وامكانية تنميتها، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٧ .
- الهيتي، مازن عبد الرحمن، جغرافية الخدمات – أسس ومفاهيم، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٣ .
- المملكة العراقية، وزارة الشؤون الاجتماعية، مديرية النفوس العامة، احصاء سكان لواء كربلاء لعام ١٩٤٧ و١٩٥٧ و ١٩٦٥ .
- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنوات ١٩٧٧ و ١٩٨٧، ١٩٩٧ و تقديرات السكان لعامي ٢٠٠٧ .
- محافظة النجف الاشرف، قائمقامية قضاء النجف الاشرف، وحدة التخطيط والمتابعة، اعداد سكان احياء مدينة النجف حسب تعداد مخاتير هذه الاحياء لعام ٢٠٢٢، بيانات غير منشورة .
- مديرية تربية محافظة النجف الاشرف، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ م) .
- جمهورية العراق، وزارة الاعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة، معايير الاسكان الحضري والريفي في العراق، ٢٠١٨ .
- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، بمقياس رسم ١/١٠٠٠٠٠٠، ٢٠١٢ .
- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، بمقياس رسم ١/٥٠٠٠٠٠، ٢٠١٢ .
- مديرية التخطيط العمراني، محافظة النجف الاشرف، قسم التخطيط، المخطط الأساس المحدث لمدينة الكوفة، ٢٠١٩ .

List of sources:

- Ibrahim, Issa Ali, Statistical and Geographical Methods, 2nd ed., Al-Ma'rifah University Press, Alexandria University, 2014.
- Al-Hadith, Taha Hammadi, Population Geography, Mosul University, 1988.
- Al-Dulaimi, Muhammad Dalf Ahmad and Bilal Bardan Ali Al-Hayani, Analysis of the Efficiency of Educational Services in the Rural Areas of Anbar Governorate, Anbar University Journal for Humanities, Issue 3, 2012.
- Sarhan, Bassam Abdul Aziz Ahmad, Planning Standards in School Development, Case Study of Ramallah and Al-Bireh Governorate, Master's Thesis, College of Graduate Studies, An-Najah National University, Palestine, 2002.
- Al-Saeed, Subhi Ahmad Qasim, Spatial Distribution Pattern and Functional Structure of Human Settlement Centers in the Najd Region, Deanship of Library Affairs, King Saud University, Riyadh, 1986.
- Al-Taie, Ayad Ashour and Sami Aziz Abbas Al-Atbi, Statistics and Geographical Modeling, Emirates Press, 2013.
- Al-Taie, Ayad Ashour and Abdullah Al-Samarrai, Urban growth of Samarra city and its impact on the efficiency of public services and infrastructure and its future prospects, Samarra University Journal, Volume (9), Issue (32), 2013.

- Abdul Sattar, Mazen Turki, Using Geographic Information Systems to Evaluate Educational Services in Al-Azizia in the City of Mecca, EgyMatics Journal, Faculty of Arts, Ain Shams University, Cairo, Issue 1, 2012.
- Abdullah, Nashwan Shukri and Mazkin Mohammed Hassan, Analysis of the spatial and functional characteristics of industrial workshop units in Duhok city using GIS, Duhok University Journal, Volume 11, Issue 2, 2008.
- Al-Amri, Rafid Musa Abdul Hassoun, Spatial suitability of community services in Diwaniyah city and its future expectations, PhD thesis, College of Education for Girls, University of Kufa, 2014.
- Ghanem, Othman Mohammed, Planning of social services and facilities from an urban perspective, 1st ed., Safaa Publishing and Distribution House, 2013.
- Ghanem, Othman Mohammed, Planning standards, their philosophy, types, methodology of preparation and applications in the field of urban planning, 1st ed., Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 2011.
- Al-Qatrani, Iqdam Jabbar Hassan, Efficiency of spatial signature of educational services in the cities of Al-Mashkhab and Al-Mundhirah, PhD thesis, College of Education for Girls , University of Kufa, 2023.

- Al-Kaabi, Duaa Hakim Madlul, Spatial Analysis of Educational Services in the City of Al-Shamiya and the Possibility of Developing Them, Master's Thesis, College of Arts, Al-Qadisiyah University, 2017.
- Al-Hiti, Mazen Abdul Rahman, Geography of Services - Foundations and Concepts, 1st ed., Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2013.
- The Kingdom of Iraq, Ministry of Social Affairs, General Directorate of Population, Population Census of Karbala District for the Years 1947, 1957 and 1965.
- The Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Results of the General Population Census for the Years 1977, 1987, 1997 and Population Estimates for the Years 2007.
- Najaf Governorate, Najaf District Governorate, Planning and Follow-up Unit, Population numbers of Najaf city neighborhoods according to the census of the Mukhtars of these neighborhoods for the year 2022, unpublished data.
- Najaf Governorate Education Directorate, Statistics Department, unpublished data for the academic year (2022-2023 AD.)
- Republic of Iraq, Ministry of Construction, Housing, Municipalities and Public Works, Urban and Rural Housing Standards in Iraq, 2018.
- Republic of Iraq, Ministry of Water Resources, General Survey Authority, Administrative Map of Iraq, at a scale of 1/1000000, 2012.

- Republic of Iraq, Ministry of Water Resources, General Survey Authority, Administrative Map of Iraq, at a scale of 1/500000, 2012.
- Urban Planning Directorate, Najaf Governorate, Planning Department, Updated Master Plan for Kufa City, 2019.